

رسالة مسربة من معتقلي سجن الوادي الجديد: بيموتونا بالبرد والجوع



الأربعاء 21 يناير 2026 10:00 م

قالت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان، إنها حصلت على رسالة مسربة من معتقلي سجن الوادي الجديد، المعروف بـ"سجن الموت"، كشف فيها المعتقلون عن معاناتهم الشديدة من الإجراءات التعسفية التي تمارسها السلطات الأمنية داخل السجن

وأوضح المعتقلون في رسالتهم أنهم محرومون من الأغذية والملابس الشتوية اللازمة، على الرغم من شدة البرودة التي تشهدها المنطقة، وهو ما يتفاقم بسبب طبيعة الزنازين والغرف غير المجهزة، والتي تسمح بدخول الهواء البارد بشكل مباشر، مما يعرّض حياتهم للخطر

وأشاروا إلى أن إدارة السجن تتبع سياسة تجويع منهجة، حيث يتم صرف كميات ضئيلة جدًا من الطعام لا تكفي لسد الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية، إلى جانب رفض مسؤولي السجن السماح للأهالي بإدخال معظم الأطعمة خلال الزيارات، وإذا سمحت بذلك ويتم بكميات قليلة

وتتضمن الانتهاكات أيضًا، التفتيش المتكرر، والتجريد من الأمتعة، والمستلزمات الشخصية الضرورية، في إطار معاناة يومية مستمرة يعيشها المعتقلون داخل السجن، بالإضافة إلى الافتقار لأدنى الرعاية الطبية والصحية، وافتقار مستشفى السجن إلى أدنى معايير السلامة والخدمات، والتي لا تتوفر فيها إلا الخدمات القليلة مع تعنت إدارة السجن في تحويل المرضى إلى المستشفيات الخارجية لبعد المسافة بين السجن، الذي يقع في قلب الصحراء وأقرب المراكز الحيوية القريبة منه

4 مطالب للشبكة المصرية

وأدانت الشبكة المصرية بشدة سياسة التجويع وحرمان المعتقلين من الأغذية والملابس الشتوية والمستلزمات الأساسية، وطالبت الجهات المعنية بـ:

- توفير الأغذية والملابس المناسبة فورًا
- زيادة كميات الطعام المقدّمة للمعتقلين
- السماح بإدخال الطعام والمستلزمات خلال الزيارات
- التوقف عن استخدام الأساليب القمعية التي تنتهك أبسط حقوق الإنسان

وحملت الشبكة المصرية، وزير الداخلية ومصلحة المصرية والقائمين على إدارة سجن الوادي الجديد المسؤولية الكاملة عن حياة وأمن وسلامة المعتقلين والمساجين الجنائيين

وطالبت النائب العام محمد شوقي بارسال فريق من وكلاء النيابة للفتيش الدقيق والحقيقي على السجن، والوقوف على حياة أوضاع المعتقلين هناك